

جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه خسارة في غطاء الأشجار وسط حادث حريق جديد

جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه خسارة في غطاء الأشجار وسط حادث حريق جديد

التقرير

سجلت جمهورية أفريقيا الوسطى حادث حريق جديد في منطقة هوت كوتو، مضيفاً إلى التحديات البيئية التي تواجهها الأمة بالفعل. على مر السنين، شهدت البلاد خسارة كبيرة في غطاء الأشجار، ويرجع ذلك أساساً إلى الزراعة المتنقلة، والتي تظل السائق الرئيسي لإزالة الغابات.

تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه مستمر لفقدان غطاء الأشجار، حيث تمثل الزراعة المتنقلة الغالبية العظمى من هذا الانخفاض. على سبيل المثال، في عام 2021، كانت الزراعة المتنقلة مسؤولة عن حوالي 98.30٪ من إجمالي خسارة غطاء الأشجار، مما يؤكد تأثيرها الكبير على غابات البلاد. لا تقتصر عواقب فقدان غطاء الأشجار على البيئة فحسب، بل تساهم أيضاً في انبعاثات الغازات الدفيئة، والتي كانت كبيرة على مر السنين.

يظهر التغيير الصافي في غطاء الأشجار في جمهورية أفريقيا الوسطى نمطاً مقلماً. على الرغم من بعض المكاسب، فقد تجاوزت الخسارة الإجمالية هذه التطورات الإيجابية. تبلغ خسارة غطاء الأشجار الصافية حوالي 727,830 هكتار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 1.32٪ من مدى غطاء الأشجار المستقر. هذه الخسارة هي مؤشر واضح على الضغط البيئي الذي تتعرض له النظم البيئية في البلاد.

يعتبر حادث الحريق الأخير، على الرغم من أنه يبدو صغيراً مع تنبيه واحد فقط، تذكيراً بالتهديدات المستمرة للموارد الطبيعية في جمهورية أفريقيا الوسطى. يشكل التأثير التراكمي لهذه الحوادث، إلى جانب عوامل أخرى لإزالة الغابات، تحدياً كبيراً لاستدامة غابات البلاد والتنوع البيولوجي الذي تدعمه.

